

9 . أسس البناء والتطبيق

1.9 . بناء وحدة تعليمية : هي التفصيل التعليمي الذي يتضمن مجموعة حصص قصد بلوغ هدف تعليمي .

• المنهجية المتبعة

أ . التقويم التشخيصي (الأولي):

. تحديد العناصر الخاضعة للتقويم ، انطلاقا من مركبات الكفاءة المعنية .

. تحديد المحتوى (وضعية مشكلة انطلاقية) الذي يقوم عن طريقه التقويم.

. تحديد منهجية تطبيق المحتوى .

. تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) .

ب . إعداد الوحدة التعليمية وتطبيقها:

. صياغة هدف الوحدة التعليمية ، والذي يعبر عن مدلول المركبات المتتالية

. صياغة أهداف الحصص انطلاقا من المركبات (النقائص) .

. توزيعها على المدى الزمني (حسب عدد الحصص) .

. تحليل الهدف إلى أهداف جزئية (محتوى التعلم) .

. تحديد المحتوى (وضعيات تعلم) لكل هدف تعليمي .

. تحديد حصص تعلم الاندماج .

. اعتماد التقويم التكويني كضابط ومعدل مرافق لسيرورة التعلم (في جميع الحصص) .

. تطبيق الحصص ميدانيا مع التلاميذ .

ج . التقويم التحصيلي (تقويم الاندماج)

. إخضاع مركبات الكفاءة (النقائص) المحددة في بداية الوحدة التعليمية للتقويم .

. تحديد المحتوى (الوضعية المشكلة الانطلاقية) .

. تحديد وسائل ومنهجية التقويم (ذاتي ، جماعي ، فردي ...)

. تحليل النتائج .

من خلال هذا يتم تحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة ومنه مدى اكتساب الكفاءة المستهدفة .

2.9 بناء الوحدة التعليمية (الحصّة)

أ . جانب التحضير :

. انطلاقا من الوحدة التعليمية ، يتم استخراج هدف الحصّة .

. وكذا أهدافه الجزئية (محتوى التعلم) .

. تحديد المحتوى (الوضعية المشكلة التعليمية البسيطة التي تحقق الهدف بنسبة أكبر)

. تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات ، أفواج ، فردي الخ) .

. تحديد مدة الممارسة (اللعبة ، الألعاب) .

- . تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون.
- . توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم.

ب . جانب التطبيق: المبادئ المسيّرة للدرس :

بعد تحضير وإعداد الحصة يتحوّل دور المعلم إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا وهذا يستوجب تطبيق مبادئ :

- . يشرح ، يقوم بالعرض بنفسه أو عن طريق تلميذ .
- . يعلن عن بداية ونهاية العمل ، بواسطة إشارات مفهومة .
- . يصحّح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ .
- . يوجّه ويعدّل التعلّقات .
- . يثير اهتمام ، يشوّق ، يشجّع ، يطمئن ، يساعد التلاميذ .

ج . المبادئ المتعلقة بالتسخين :

- يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصّة التربية البدنية ، حيث أنّه يضمن للجسم تحمّل شدّة المجهود التي تتطلبها مضمون الحصّة . ولذا فعلى المعلم أن يسهر على :
- مبدأ تدرّج صعوبة التمارين والحركات .
- اختيار تمارين وألعاب لها علاقة بالهدف.
- تكييف مدّة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية .
- احترام مبدأ العمل والراحة .

د . المبادئ المتعلقة بالجزء الرئيسي :

من المعلوم وأنّ الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطر ، ولذا فمساهمة المعلم كبيرة في هذه المرحلة من حيث :

- اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات .
- تنشيط أفواج العمل .
- مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة ، وهذا عن طريق :

— التدخّلات الشفوية :

- * الشرح الموجز ، المبسّط والمفهوم .
- * تقديم التوجيهات في الوقت المناسب .
- * استعمال صوت مسموع وواضح .

— التدخّلات العملية (الحركية) :

- * استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين ، بالجسم كلّه ، بالأداة المستخدمة) .
- * استعمال إشارات مركّبة (بين الصوت والحركة) .

- * التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال .
- * التصحيح الفردي أثناء سير الممارسة .
- * توقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي .
- * اقتراح بعض الحلول ، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة .
- هـ . المبادئ المتعلقة بالرجوع للهدوء : كثيرا ما تهمل هذه المرحلة ، والمؤكد أنها :
 - فترة استعادة التلاميذ لحالتهم الطبيعية الهادئة .
 - قد تكون بلعبة هادئة أو بحوصلة ما جاء في الحصّة .
 - تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة .
 - تحضر فيها الحصّة القادمة .